



قال ناشطون إن أكثر من 11 شخصا قتلوا اليوم بنيران الأمن السوري في أنحاء متفرقة من البلاد، وترافق ذلك مع تجديد القصف على عدة أحياء بمدينة حمص، في المقابل تحدثت الأمم المتحدة عن ما اسمتها انتهاكات لحقوق الإنسان ارتكبتها معارضون خلال مواجهاتهم مع الجيش السوري.

وكانت لجان التنسيق المحلية أعلنت أن خمسين شخصا قتلوا أمس معظمهم في محافظات إدلب وحماة وحمص وبينهم ثمانية أشخاص أعدمهم الجيش النظامي ميدانيا في مدينة إدلب بحسب اللجان.

وتزامن ذلك مع بدء فريق المراقبين الدوليين مهمته في سوريا للتحقق من وقف إطلاق النار.

ووثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اليوم 11 قتيلا بينهم سيدة مسنة وسقط ثلاثة قتلى في كل من درعا وحمص وإدلب وقتيلان بريف دمشق.

وأفاد ناشطون بتجدد القصف على حيي الخالدية والبياضة بقذائف الهاون، وأوضحوا أن أكثر من مائة قذيفة هاون تتساقط على الحي خلال الساعة الواحدة.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن ثلاثة قتلى على الأقل سقطوا وإصيب العشرات نتيجة القصف على بلدة بصر الحرير قرب درعا من القوات النظامية السورية التي تحاول السيطرة على البلدة.

وبث ناشطون فيديو يظهر سحباً من الدخان الأبيض تتصاعد من أمكنة مختلفة لدى سقوط القذائف.

كما أشار المرصد إلى تعرض منطقة اللجاة في درعا لقصف وإطلاق نار من الرشاشات الثقيلة من القوات النظامية السورية.

"انتهاكات" المعارضة

وذكرت لجان التنسيق المحلية أن القصف العشوائي على بصر الحرير واللجاة بدأ فجراً واستخدمت فيه المدفعية وقذائف الهاون وتسبب بإحراق بعض المنازل. وتضامناً مع بصر الحرير واللجاة، سارت مظاهرة فجر الثلاثاء في خربة غزالة في درعا.

وفي إدلب اقتحم الجيش بالدبابات والأليات العسكرية مدينة أريحا التي تتعرض لقصف عنيف من الجيش السوري.

وسارت مساء الاثنين مظاهرات تندد باستمرار أعمال العنف إحداها في سقبا في ريف دمشق. وسجلت مظاهرات أيضاً في أحياء من مدينتي حلب وحماة.

في غضون ذلك قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إنها رصدت 76 خرقاً لوقف أعمال العنف في سوريا الاثنين، بإطلاق نار مباشر وقصف مدفعي واقتحامات من قبل قوات جيش النظام.

وأوضحت الشبكة في بيان تلقت الجزيرة نت نسخة منه أن معظم هذه الخروق وقعت في حماة وريفها (22 خرقاً) وفي حلب وريفها (15) وفي دمشق وريفها (10) وحمص (9).

في جنيف، تحدثت لجنة التحقيق بشأن سوريا التي أنشأها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عن انتهاكات لحقوق الإنسان ارتكبتها معارضون خلال مواجهاتهم مع الجيش السوري.

وأشارت اللجنة في بيان إلى حصول "عمليات تصفية لجنود أسروا أثناء مواجهات مسلحة"، كما نددت اللجنة بمواصلة القوات الحكومية السورية قصفها لمناطق سكنية.

المصادر: